عرب وعالم

إشراف/ محمد مفتاح

اشتباكات عنيفة في بنغازي الليبية وتحذير من "حمام دم"

■ بنغازي / متابعات :

اندلعت اشتباكات عنيفة في مدينة بنغازي شرق ليبيا بين القوات الخاصة في ومجموعة من المتظاهرين المسلحين عمدوا إلى مهاجمة مقرات للجيش وقوات الأمن، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في حين حذر رئيس أركان الجيش بالإنابة من "حمام دم" قد تشهده بنغازي.

واعتبارا من الساعة الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي (الثانية بتوقيت غرينتش) دوت أصوات انفجارات وأزيز رصاص غزير قرب مقر قيادة القوات الخاصة، الذي لا يبعد كثيرا عن وسط المدينة، وفق شهود عيان.

وأوضحت القوات الخاصة "الصاعقة" على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك أن اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اندلعت بين عناصرها ومجموعة من "الخارجين عن القانون"، مشيرة إلى أن الاشتباكات أسفرت عن إصابة عنصرين من الصاعقة.

وإزاء هذه التطورات حذر رئيس أركان الجيش بالإنابة اللواء سالم القنيدي في تصريح لقناة العاصمة التلفزيونية من أن "البلاد معرضة لكارثة وبنغازي تحديدا"، مؤكدا أن "حمامات دم" ستقع في حال تعرضت ثكنات الصاعقة لهجوم من المتظاهرين المسلحين.

وناشد اللواء القنيدي من وصفهم بالخيرين من الناس وأعيان وحكماء بنغازي والمدن المحيطة بها وأسر الشهداء بالتحرك، ووقف حمامات الدم التي ستحدث على حد تعبيره.

وكان عشرات المتظاهرين اقتحموا مساء الجمعة مقر قيادة كتيبة للثوار السابقين في بنغازي، وذلك بعد أسبوع من مواجهات دامية أوقعت أكثر من ثلاثين قتيلا، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ضابط في الجيش الليبي.

وقال الضابط -طالبا عدم ذكر اسمه- إن المتظاهرين أحرقوا آليتين تابعتين "للواء الأول مشاة" قبل أن يتوجهوا إلى ثكنة الكتيبة، مشيرا إلى أن عناصر الكتيبة أخلوا مقرهم الذي اجتاحه المتظاهرون.

وأفاد شاهد عيان لوكالة الصحافة الفرنسية أن بعض المتظاهرين كان مسلحا، وقد أطلق النار في الهواء إضافة إلى إطلاق قذيفة "آر بي جي" على الجدار الخارجي للثكنة، دون أن تسفر عن إصابات.

وتأسس "اللواء الأول مشاة" من ثوار سابقين شاركوا في الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي في 2011، وتؤكد قيادة هذه الكتيبة أنها تأتمر بأوامر وزارة الدفاع.

وبحسب صفحة اللواء الأول مشاة على موقع فيسبوك، فإن قائده "العقيد حامد بالخير أمر اللواء الأول مشاة بإخلاء المقرات التابعة للواء وعدم الرماية على المتظاهرين".

وحاول عشرات المتظاهرين -بعضهم كان مسلحا- الأسبوع الماضي طرد كتيبة "درع ليبيا" من ثكنتها في بنغازي، مما أدى إلى مواجهات مسلحة بين الطرفين أوقعت أكثر من ثلاثين قتيلا ومائة جريح.

وإثر هذه الأحداث الدموية الخطيرة قبلت السلطات استقالة رئيس أركان الجيش، وأمهلت الحكومة أسبوعين لوضع خطة لحل الميليشيات المسلحة.

تركيا ترفض انتقادات أوروبا..

المتظاهرون يتحدون أردوغان ويرفضون الإخلاء

■ أنقرة / متابعات :

رفض المتظاهرون إخلاء ميدان تقسيم رغم الإنذار الأخير الذي وجهه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لهم تحت طائلة تدخل الشرطة.

وقال المحامي جان أتالاي في مؤتمر صحفي باسم تجمع "تضامن تقسيم" الذي ينضوي المتظاهرون تحت لوائه، "سنظل في حديقة غيزي مع خيمنا وحقائبنا وأغنياتنا وكتبنا وقصائدنا وكل مطالبنا".

جاء ذلك بعد أن أصدر أردوغان إنذاراً نهائيا للمحتجين بإخلاء ميدان تقسيم في إسطنبول، وقال إن صبره قد نفد، وأضاف أن الحكومة لا يمكن أن تنتظر أكثر وصبرها يكاد ينفد، معتبرا أن ميدان تقسيم ليس ملك القوى التي تحتله ولكنه ملك للشعب.

في السياق أكد وزير الداخلية معمر غولير أن احتلال حديقة غيزي معقل الاحتجاجات ضد الحكومة ينبغي أن يتوقف سريعا.

وقال غولير أمام الصحافة بأنقرة "احتلال حديقة غيزي لا يمكن أن يدوم. منذ الأول من يونيو تحتل مجموعات مكانا عاما وتمنع الآخرين من الدخول إليه، يجب أن يتوقف كل ذلك قبل أن يسبب مزيدا من التوتر".

وأضاف أن هذا الوضع غير مقبول ديمقراطيا، مشيرا إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة لإعادة النظام وضمان الأمن.

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء التركي إنه لن يعترف بأي قرار يصدر عن البرلمان الأوروبي يتعلق بالاحتجاجات الحالية المناهضة لحكومته، بينما اعتبر وزير خارجيته أحمد داود أوغلو الانتقادات الأوروبية لتعامل بلاده مع هذه الاحتجاجات "غير مقبولة".

وقال أردوغان في كلمة أمام رؤساء بلديات من منتسبي حزب العدالة والتنمية في أنقرة، إن الاتحاد الأوروبي لم يوجه أي تعليق حول اعتقال متظاهرين في بريطانيا التي تشهد احتجاجات حالية ضد مجموعة دول الثماني.

كما رفض وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الانتقادات الأوروبية لتعامل بلاده مع الاحتجاجات المناهضة للحكومة المستمرة منذ أسبوعين، معتبرا أنها "غير مقبولة".

وجاءت تصريحات أوغلو ردا على البرلمان الأوروبي الذي انتقد "الإفراط في اللجوء إلى القوة" من قبل الشرطة ضد المحتجين، و"رفض" رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان العمل من أجل مصالحة في بلده.

وقال النواب الأوروبيون في بيان إنهم يشعرون "بقلق عميق" من "العنف المفرط" و"التدخل الوحشي للشرطة" ضد مظاهرات "سلمية ومشروعة".

وأضاف البرلمان الأوروبي أنه "يحذر" حكومة أنقرة من تبني "إجراءات قاسية ضد المتظاهرين السلميين، ويدعو رئيس الوزراء إلى تبني نهج توحيد ومصالحة من أجل تجنب أي تفاقم للوضع".

وعبر النواب الأوروبيون عن "أسفهم لردود الفعل القاسية التي صدرت عن الحكومة ورئيس الوزراء أردوغان اللذين لم يؤيد رفضهما القيام بمبادرات من أجل المصالحة وتقديم اعتذارات أو فهم رد فعل جزء من الشعب التركي، سوى إلى المساهمة في مزيد من الاستقطاب في المجتمع التركي".

وكان ممثل حركة "تضامن تقسيم" أكبر تنسيقية للمتظاهرين أكد أن اقتراح أردوغان إجراءا استفتاءا حول مستقبل حديقة غيزي ليس قانونيا ولا مرغوبا فيه.

وقال تيفون كهرمان إن هناك أصلا قرار قضائي أوقف الأشغال في الحديقة، وبالتالي أصبح إجراء أي استفتاء شعبي للبت في مصير الحديقة مخالفا للقانون.

وأضاف "الشروط لم تتحقق" لتنظيم مثل هذا الاستفتاء، إذ إن القانون التركي ينص على أن اللجوء إلى الاستفتاء لا يتم إلا في إطار إصلاحات دستورية.

وتابع كهرمان "هل نقرر تنظيم اقتراع لنعرف ما إذا كان علينا معالجة مريض بالسرطان؟"، موضحا أن حركة "تضامن تقسيم" التي تضم 116 جمعية ستجتمع للإعلان عن موقف رسمي مشترك إزاء اقتراح أردوغان.

وحاول أردوغان الأربعاء تهدئة الاحتجاجات المستمرة ضد حكومته منذ أسبوعين، باقتراح فكرة إجراء استفتاء حول مشروع يتعلق بساحة تقسيم وستمائة شجرة بحديقة غيزي المتاخمة لها. في غضون ذلك توفي متظاهر أصيب خلال الاحتجاجات، ليرتفع عدد القتلى منذ بدء المظاهرات إلى خمسة.

وفي واشنطن، قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جينفير بساكي إن بلادها تشعر بالقلق لأي محاولة لمعاقبة أشخاص لمجرد أنهم مارسوا حقهم في التعبير، مشيرة إلى أن هذا الحق بالغ الأهمية ومكفول دستوريا. وشددت المتحدثة على أن الولايات المتحدة تدين محاولات كافة الأطراف التسبب في العنف.

وتشهد تركيا منذ أسبوعين حركة احتجاج واسعة ضد الحكومة تخللتها صدامات بين متظاهرين وقوات الأمن.

واندلعت هذه الاحتجاجات بعد تدخل عنيف للشرطة في 31 مايو/أيار الماضي لإخلاء حديقة غيزي في ميدان تقسيم بإسطنبول التي قررت السلطات تنفيذ مشروع تهيئة فيها لاقى معارضة.

الضغط المتزايد دفع «مرسي» للترويج لأزمة سد النهضة

حذرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، من التصعيد الذي يمارسه الرئيس المصري «محمد مرسي» مع إثيوبيا عقب إعلانها عن البدء في بناء سد النهضة «لأنه محاولة يائسة من الرئيس لخوض مغامرات خارجية» بحسب الصحيفة.

ولفت كاتب المقال إلى التهديدات التي أطلقها «محمد مرسي» في خطاباته هذا الأسبوع والتي قال فيها «إننا مستعدون للتضحية بدمائنا فدى قطرة المياه، علاوة على ادعاءات أنصاره بقدرة الرئيس على تنفيذ وعوده.

وقال الكاتب: «إن الحكومة المصرية بالكاد قادرة على تأمين مُدنها وحدودها، بالإضافة إلى ذلك فإن الجيش المصري لم يُظهر انصياعه للحملة التي شنها مرسى ضد إثيوبيا، مما يؤكد أن كل هذه الضجة الهدف الأساسي منها هو لفت النظر بعيداً عن الشأن الداخلي».

وعزز الكاتب وجهة نظره بعدم نجاح «محمد مرسى» في إنجاز الوعود الوردية التي وعد بها جماهير المصريين مثل تأمين الشوارع، واسترجاع عافية الاقتصاد، والتعامل مع الاحتياطي النقدي الأجنبي وغيرها من مشكلات.

ومضى الكاتب قائلا: «إحساس الرئيس 'محمد مرسي' بالضغط المتزايد دفعه للجوء إلى وجود مؤامرة واتخاذ مواقف قومية، وهى نفس الإستراتيجية التي كان يقوم بها الرئيس السابق مبارك والجنرالات الذين تولى السلطة خلفا له بعد قيام الثورة عندما كانوا يواجهون مواقف سياسية على نحو مماثل».

واختتم الكاتب مقاله قائلاً: «على الرغم من أن هذا التكتيك لم يجد نفعاً مع الأنظمة السابقة، إلا أن ذلك الفشل لم يمنع مرسى من استخدامه وإثارة أزمته الخاصة».

تضاؤل نفوذ رجال الدين بإيران

تناولت الصحف الأميركية عن الانتخابات الإيرانية مواضيع تدور حول الحرص المفرط للمرشد الأعلى علي خامنئي على اجتذاب الناخبين إلى صناديق الاقتراع غدا الجمعة، وأن هذه الانتخابات لن تغير شيئا في إيران، وأن الرئيس الجديد سيمثل إرادة المرشد الأعلى وليس الشعب.

وقالت كريستيان ساينس مونيتور إن «إيران التي تعاني من أزمة شرعية عقب انتخابات 2009 الرئاسية المزورة» تشعر بضغط كبير لتثبت أن الشعب الإيراني استعاد الثقة في نظامه السياسي.

وأوضحت أن خامنئي يدفع بقوة من أجل مشاركة كبيرة في الاقتراع على أمل أن «يخيب الناخبون آمال العدو» في «اختبار مقدس» ودفن ذكرى الانتخابات الرئاسية السابقة.

ونقلت عن خامنئي قوله أيضا إن أي صوت في الاقتراع هو صوت ثقة لصالح «الجمهورية الإسلامية» وآلية الانتخابات غض النظر عن صاحب الصوت «سواء كان مساندا للنظام الإسلامي أم لا». وأشارت إلى أن هذه اللغة غريبة على قائد لا يُتوقع منه القول بأن هناك من يعارض النظام الإسلامي ويُخاطب للمشاركة في الانتخابات.

ونسبت إلى عالم سياسة إيراني بواشنطن -طلب عدم ذكر اسمه- قوله إذا كانت المشاركة في الاقتراع عالية فإن ذلك سيكون انتصارا بالنسبة لهم.

أما صحيفة واشنطن تايمز فذكرت أن الانتخابات الرئاسية في إيران لن تأتي بجديد، وأن الرئيس الجديد سيمثل «آيات الله» ولن يمثل الشعب.

وكررت ما أوردته كريستيان ساينس مونيتور من أن خامنئي وأتباعه من رجال الدين أصبحت أعلى أولوياتهم أن تكون نسبة المشاركة بالانتخابات عالية. ونسبت إلى خطيب أحد المساجد بمدينة مشهد عضو مجلس الخبراء واسمه آية الله أحمد علم الهدى قوله «من لا يشارك في الانتخابات فإن مصيره الجحيم».

وأوردت أن القيادة الإيرانية أمرت جميع مستخدمي الدولة بمن فيهم القوات المسلحة بالمشاركة هم وأفراد أسرهم في الانتخابات وأنها أعدت بالفعل صورا بالفوتوشوب لصفوف طويلة بمراكز الاقتراع، وصاغت بيانا يعلن أن 80 % ممن يحق لهم التصويت شاركوا فيها (أربعون مليون ناخب) وهي نسبة تفوق كثيرا حجم المشاركة بانتخابات 2009. وتضمن البيان عبارة تقول إن «هذه الانتخابات تمثل انتصارا كبيرا للجمهورية الإسلامية وصفعة للعدو» في إشارة لأميركا.

وذكرت معظم الصحف الأميركية أن جميع المرشحين الحاليين للرئاسة يتمسكون باستمرار البرنامج النووي.

وأشارت مجلة تايم إلى أن المرشح الإصلاحي الوحيد حسن روحاني حصل على قوة دفع جديدة قبيل نهاية الحملة الانتخابية بتنازل المرشح الرئاسي رضا عارف لصالحه، وإعلان الرئيسين السابقين علي أكبر هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي تأييدهما له.

أما واشنطن بوست فقد ذكرت أن هذه الانتخابات أظهرت أن النفوذ السياسي لرجال الدين قد تضاءل. وقالت إن إيران ظلت تحكم برجال الدين فقط تقريبا منذ ثورتها التي بلغت 34 عاما، لكن الانتخابات الراهنة تشهد تضاؤلا في نفوذ رجال الدين حيث دبت بينهم الانقسامات العميقة بشأن المرشحين.

موسكو:الاتهامات حول الكيماوي بسوريا مفبركة

■ موسكو / متابعات :

صرح المستشار الدبلوماسي في الكرملين يوري اوشاكوف أن اتهامات الولايات المتحدة للدولة السورية باستخدام أسلحة كيميائية غير مقنعة.

وقال اوشاكوف "نقول ذلك بوضوح: ما قدمه الأميركيون يبدو لنا غير مقنع"، مؤكدا في الوقت نفسه ان قرارا أميركيا بزيادة المساعدة للمتمردين "سيعقد" جهود السلام.

وأضاف اوشاكوف أن "طبيعة هذه المعلومات لا يمكن أن تكشف بالطبع. لكنني اكرر هذا ليس مقنعا".

من جهته، قال نائب في حزب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن ادعاءات الولايات المتحدة بان الرئيس السوري بشار الأسد استخدم الأسلحة الكيميائية ضد المتمردين في سوريا "مفبركة".

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي النائب اليكسي بوشكوف في تغريدة على حسابه على تويتر إن "المعلومات حول استخدام الأسد للاسلحة الكيميائية مختلقة في المكان نفسه الذي اختلقت فيه الأكاذيب حول أسلحة الدمار الشامل لدى (صدام) حسين".

وقال بوشكوف على تويتر "لماذا قد يستعمل الأسد (غاز) السارين بكميات ضئيلة ضد المقاتلين؟ أين المنطق؟ لوقف التدخل الخارجي؟ أن ذلك غير منطقي".

ولا يعبر بوشكوف عن موقف روسيا الرسمي حول السياسة الخارجية إلا انه غالبا ما يعكس وجهة نظر الكرملين حول القضايا الدولية الكبرى.

وشددت الولايات المتحدة مؤخرا موقفها حيال سوريا الخميس متهمة الأسد باستخدام الأسلحة الكيميائية متعهدة "بالدعم العسكري" لمسلحي المعارضة السورية.

حول العالم

بوتين لا يعارض تعديل قانون المنظمات غير الحكومية

■ موسكو / وكالات :

رحب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتعديل قانون مثير للجدل خاص بالمنظمات غير الحكومية، كان محل انتقادات من قبل الدول الغربية ومنظمات حقوق الإنسان.

وقال بوتين في اجتماع لقادة العمل المدني بمجموعة الدول العشرين بموسكو إنه سيطلب دراسة تأثير تطبيق القانون الذي أقره البرلمان العام الماضي، وتعديل كل ما من شأنه أن يشكل تعديا على حقوق أي طرف.

ويجبر القانون الذي وافق عليه البرلمان في يوليو الماضي المنظمات غير الحكومية التي تتلقى تمويلا أجنبيا وتعمل بالمجال السياسي على التسجديل كهيئات أجنبية، وإذا لم تقم بذلك تتعرض للغرامة وقد يسجن مسؤولوها لفترة تصل إلى عامين.

وبموجب هذا القانون تخضع تلك المنظمات للرقابة الدورية والتشديد على تعاملاتها المالية بشكل يعيق نشاطها.

وتم تمرير القانون بعد اتهامات وجهها بوتين للغرب بتمويل الاحتجاجات التي عرفتها البلاد في أعقاب عودته للرئاسة بانتخابات جرت في مارس 2012.

ولقي القانون انتقادات واسعة من قبل الدول الغربية ومنظمات حقوق الإنسان، وخاصة أنه ترافق مع عدد من التشريعات التي اعتبرت أنها تحد من حرية العمل السياسي في البلاد.

السجن لرئيس الأرجنتين الأسبق كارلوس منعم

■ بيونس آيرس / وكالات :

أصدرت محكمة أرجنتينية حكما بالسجن سبع سنوات بحق الرئيس الأسبق كارلوس منعم بعد إدانته بتهريب السلاح.

كما أصدرت المحكمة الاتحادية في بوينس آيرس حكما بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف السنة ضد وزير دفاع منعم السابق أوسكار كاميليون، وفق وكالة الأنباء الأرجنتينية.

وأدين منعم (82 عاما) في مارس الماضي بتوصيل 6500 طن من الأسلحة إلى الإكوادور وكرواتيا خلال الفترة من 1991 إلى 1995، في انتهاك للحظر المفروض من جانب الأمم المتحدة.

وكان منعم -الذي رأس البلاد من 1989 حتى -1999 قد اعترف بتوقيع موافقات رسمية لتصدير الأسلحة إلى فنزويلا وبنما، لكنه قال إنه لم يكن يعلم أنها ستنتهي في الإكوادور وكرواتيا، البلدين الخاضعين لحظر دولي على تصدير السلاح في ذلك الوقت.

وأكدت محكمة الاستئناف -التي رفضت حكما لمحكمة برأته عام -2011 «أن الشخص الوحيد الذي كان يمتلك ما يكفي من القوة للتأثير كل هذه السنين على ثلاث وزارات حكومية مختلفة والمؤسسات الأمنية والجيش الأرجنتيني وحتى الكونغرس كان رئيس الأمة كارلوس منعم».

ويتطلب لسجن منعم أن ينزع مجلس الشيوخ -الذي تسيطر عليه رئيسة الأرجنتين كريستينا فرناندیز- عنه الحصانة، ولكن ذلك مستبعد نظرا للحلف الذي يربطهما.

وصدرت أحكام بالسجن ضد عشرة متهمين آخرين تتراوح بين أربعة وخمسة أعوام.

يشار إلى أن قضية تهريب الأسلحة انفجرت عام 1995 عندما ظهر السلاح المهرب في مناطق النزاع بالإكوادور وكرواتيا، وذلك عبر تحقيق نشرته صحيفة «كلارين» الأرجنتينية.

كلمات

وفاء داود

هل ستنجح حملة تمرد؟ هل سيسقط النظام؟

ماذا يحدث في مصر الآن؟ سؤال يسأل في اليوم الواحد مائة مرة، الجميع يتساءل هل مصر ستتغير بعد ٣٠ يونيو؟ هل سيسقط النظام كما حدث في السابق؟ المتفائلون يأملون ذلك، والآخرون ينفون. لكن ما الحقيقة هل سيمر هذا اليوم مرور الكرام كغيره أم سيكون علامة فارقة في تاريخ مصر؟ وهل سيكون علامة تسجل في كتب التاريخ التي تحكى خطوات إرساء الديمقراطية واحترام الحرية أم في سجلات انتهاك الحقوق وإراقة الدماء؟

إن إسقاط النظام الحالي يتوقف على ثلاثة عوامل أساسية، أولاً: طريقة تعامل النخبة الحاكمة مع المظاهرات في هذا اليوم، فإن استطاعت أن تحتوى الموقف بصورة سلمية تحترم فيها المظاهرات دون الدخول في احتكاكات عنيفة، فسوف يحسب هذا الموقف لها وليس عليها، بينما إذا فشلت النخبة الحاكمة في إدارة هذه الأزمة أو قامت بالتعامل معها بصورة عنفية وأراقت الدماء المصرية، فسوف تسطر هذه النخبة بداية نهايتها على نفس نهج نظام مبارك.

العامل الثاني: وهو المعارضة المصرية، فإذا اتحدت في الأهداف وتوحدت في الآليات والمواقف والتصريحات، كان لها الدور الأكبر في تحطيم ديكتاتورية النظام، وقوى ذلك من موقفها وصورتها. أما العامل الثالث، فهو الدور الخارجي، فإذا كان البعض يدعى أن الدور الدولي ليس له تأثير عن الشأن الداخلي لأي دولة فهو خاطئ، فإذا دعم الخارج حركة تمرد فسوف يضعف ذلك من النظام الحاكم والعكس صحيح.

وبالنظر إلى النخبة الحاكمة في مصر، نلاحظ أن مؤشرات تعاملها مع الأزمة يسير عن نفس النهج وهو ما تبين في قرارها بتدشين وقفة مؤيدة للنظام يوم ٢١ يونيو وكأنها ترغب في حشد الأعداد الحقيقية للإخوان المسلمين وتجميع أكبر عدد ممكن حتى ترسل رسالة للداخل والخارج بأنها قوى لا يستهان بها وأنها أكبر مما يتوقعه أحد وليست محل مقارنة بما سيحشد يوم ٣٠ يونيو، وعلى الصعيد الآخر، تعاملت المعارضة والقوى الداعية إلى يوم ٣٠ يونيو بنوع من الحرفية هذه المرة دون سابقيها حيث راعت الجوانب القانونية من ناحية والانتشار الجغرافي والتماسك التنظيمي مع الوحدة وعدم الفرقة، بالإضافة إلى أن هذه المرة تختلف اختلافاً كلياً وجوهرياً عن إسقاط النظام في ثورة ٢٥ يناير، فالمعارضة أكثر تنظيماً وتوحداً في القول والفعل، فضلاً عن التنسيق على المستوى الإقليمي والدولي لدعم الحملة في مواجهة النظام.

إن ما استطيع قوله هو أن مصر بعد ٣٠ يونيو ستكون مختلفة تماماً عن مصر قبل ٣٠ يونيو، مع العلم بأنه لن يسقط النظام حتى لو تسبب ذلك في إراقة الدماء المصرية، فالسيناريو الأكثر توقعاً هو الدخول في تفاوضات وتنازلات من جانب النخبة الحاكمة وإعداد انتخابات مبكرة.

ارتباك في صفوف حرس مرسي بعد مهاجمة امرأة موكبه الرئيس المصري يواجه بهتافات "ارحل" عقب خروجه من مسجد بالتجمع الخامس

■ القاهرة / متابعات :

حاولت سيدة مصرية اعتراض موكب الرئيس محمد مرسي بعد خروجه من مسجد بالتجمع الخامس، ما سبّب ارتباكا في وسط ضباط الحرس الجمهوري، وكانت السيدة تحاول تقديم شكوى للرئيس.

وعلى الفور، منع الحرس الخاص بالرئيس السيدة من الوصول إليه، وشهدت صفوف قوات الحرس الجمهوري حالة من الارتباك.

وبناء على تلك التطورات، نشر الحرس الجمهوري عدداً من الجنود المدججين بالأسلحة الآلية بمحيط السيارة لتأمين خروجها، وإعادة نشر القوات الخاصة بمحيط المسجد.

ووسط هذا الزخم، تجمهر عدد من المناوئين لمرسي على جانبي طريق المنطقة المتواجد بها الرئيس، وهتفوا بعبارات مناهضة له مثل "ارحل ارحل" لمدة طويلة من دون انقطاع حتى مغادرة الموكب الرئاسي المكان.

يشار إلى أن الرئيس المصري يواجه حملة رفض شعبي لسياسته، وتهدف إلى إقصائه من سدة الحكم خلال التظاهرات المرتقبة يوم 30 يونيو ، بذريعة الانفراد بالقرارات، وتدخل جماعة الإخوان في سياسة الدولة.

وأسست مجموعة من النشطاء السياسيين حملة أطلق عليها "تمرد"، حيث نجحت حسب قول القائمين على تلك الحملة في جمع أكثر من 13 مليون توقيع لسحب الثقة من الرئيس وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وهناك توافق بين كافة الأحزاب السياسية المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة، وفي طليعة هؤلاء الأحزاب حزب المؤتمر بزعامة عمرو موسى الذي رأى في الانتخابات المبكرة الخلاص الحقيقي لمصر من الاضطرابات.